(٧) جيش التحرير الفلسطيني :

بعد هزيمة ١٩٤٨م ، ظل (قطاع) غزة منطقة احتكاك ساخنة بين إسرائيل ومصر ، فقد شهد عنفاً ، ومقاومة مضادة ، دفع أهالي القطاع أكثر من مرة للمطالبة بالتسلّح .

وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م ، أنشئت أول كتيبة فلسطينية عام ١٩٥٢م من متطوعين فلسطينيين[٢] ، وبعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع عام ١٩٥٧م ، أعيد تشكيل الكتيبة الفلسطينية ، وزاد عددها فأصبحت لواءً فلسطينياً[٣] ، وفي ٤ مارس/آذار ١٩٥٩م دعت الجامعة العربية لإنشاء جيش فلسطيني يتم تمركزه في البلاد العربية[٤] ، وفي يونيو/حزيران ١٩٥٩م دعا الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم إلى تشكيل فوج عسكري فلسطيني في العراق ، برعاية كاملة من الهيئة العربية العليا ، تحت اسم (فوج التحرير الفلسطيني) ، شمل ٣٥٠ فلسطينياً[٥] .

وبوفاة أحمد حلمي عبد الباقي (مندوب فلسطين في الجامعة العربية) سنة ١٩٦٣م ، اختير أحمد الشقيري خلفاً له ، مع التوصية بضرورة إبراز الكيان الفلسطيني ، والعمل لتحقيق ذلك[٦] .

---

(١) انظر : الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥م ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، د. ت ، ص ٢٤٢-٢٥٢ .

(٢) أبو لبدة ، حسن : جيش التحرير في الثورة درع وسيف ، شؤون فلسطينية ، ع ١١٤ ، آيار/مايو ١٩٨١م ، ص ٥ .

(٣) سكيك ، إبراهيم : غزة عبر التاريخ ، ج ٨ ، ص ١١٢ ؛ ليفيشيص ، موشيه : الصراع العربي الإسرائيلي ، (بالعبرية) ، نور الشعب ، تل أبيب ، ط ١ ، ١٩٨٩م ، ص ٣١٣ .

(٤) بر اند ، لوري : الفلسطينيون في العالم العربي ، ص ٥٨ ؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٥٨ .

(٥) المرجع السابق ، ص ١٥٧ .

(٦) جبر ، مروة : جامعة الدول العربية ، ص ١١٨ ؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٥٨ .

وفي مؤتمر القمة العربي الأول ١٩٦٤م ، طُلب من الشقيري الاتصال بالدول الأعضاء بغية الوصول إلى إقامة القواعد السليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني ، وتمكينه من القيام بدوره في تحرير وطنه وتقرير مصيره[١] .

استغل الشقيري ذلك ، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني الأول في القدس بتاريخ ٢٨ مايو/أيار ١٩٦٤م ، الذي أُعلن فيه قيام منظمة التحرير الفلسطينية لخوص معركة التحرير[٢] ، كما تم إنشاء جيش التحرير الفلسطيني ليشارك في تحرير فلسطين[٣] ، وكان